

قضايا بحثية ٣

Prepared by: REHAB AL NMLAN





6 - إعداد خطة بحثية مفصلة تتضمن مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمنهجية المقترحة.

هذه المهمة تتطلب إعداد خطة بحثية شاملة تحدد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى المنهجية المقترحة لإجراء الدراسة. يجب أن تكون الخطة مفصلة وتتناول جميع عناصر البحث العلمي. هذه المهمة تهدف إلى إعداد خطة بحثية كاملة وشاملة، وتتطلب مهارات في التخطيط والتنظيم وتحديد الأهداف والمنهجية البحثية المناسبة.

تتضمن هذه الخطة تحديد مشكلة البحث وأهميتها وأهداف البحث بشكل واضح ودقيق، بالإضافة إلى وصف المنهجية البحثية المقترحة. هذه المهمة تعد أساسية في إعداد أي بحث علمي حيث تشكل خارطة الطريق للباحث، وتساعد في توجيه وإدارة عملية البحث بشكل منظم.

المهمة:

6

عنوان البحث: دور الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار الإداري وتطوير طرق التدريس
بجامعات منطقة عسير

أولاً: مشكلة البحث:

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن مؤسسات التعليم تواجه تحديات متزايدة في تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري، خصوصاً في ظل التحول الرقمي المتسارع. فقد أوضحت إحدى الدراسات أن إدارات التعليم تعاني من "نقص المعلومات وعدم دقتها عند اتخاذ القرار وحل المشكلات" (آل نملان والنوح، ٢٠٢٤)، كما بينت دراسات أخرى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم يحمل فرصاً كبيرة لكنه قد يؤدي إلى "آثار سلبية مثل التحيز الخوارزمي وتراجع التفاعل الإنساني" (ابتهال أسمر، ٢٠٢٥). وفي السياق الجامعي، أشارت دراسة حديثة إلى أن الجامعات العربية "ما زالت تفتقر إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كل المجالات، رغم أهميته في جودة اتخاذ القرارات" (المليكي، ٢٠٢٥). وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث في الحاجة إلى فهم دور الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار الإداري وتطوير طرق التدريس في جامعات منطقة عسير.

وينبثق من هذه المشكلة السؤال الرئيس الآتي: ما دور الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار الإداري لتطوير طرق التدريس في جامعات منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية؟ ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

ما العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي ودقة المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرار الإداري في جامعات منطقة عسير؟

ما العلاقة بين اتخاذ القرار الإداري وتطوير طرق التدريس في جامعات منطقة عسير؟

ما العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير طرق التدريس في جامعات منطقة عسير؟

ثانيًا: أهمية البحث

الأهمية العلمية

تتبع الأهمية العلمية لهذا البحث من كونه يسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار الإداري وتطوير طرق التدريس في مؤسسات التعليم العالي. فقد أكدت الدراسات الحديثة أن الذكاء الاصطناعي "يساعد على اتخاذ القرار المناسب من خلال تحليل المواقف المتعددة" (سيد، ٢٠٢١)، مما يعزز الحاجة إلى فهم أعمق لدوره في تحسين جودة القرارات التعليمية. كما أشارت الأدبيات إلى أن النظم الذكية "تقدم توصيات دقيقة تستند إلى قواعد معرفية متخصصة" (المليكي، ٢٠٢٥)، وهو ما يبرز أهمية هذا البحث في سد فجوة معرفية تتعلق بآليات دمج الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية والأكاديمية داخل الجامعات. ومن ثم، يسهم البحث في بناء إطار نظري يربط بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار وتطوير التدريس في سياق الجامعات السعودية.

الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية للبحث في إمكانية استفادة القيادات الجامعية وصناع القرار في جامعات منطقة عسير من نتائجه في تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري، من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، ودعم القرارات، وتطوير طرق التدريس. وقد أوضحت إحدى الدراسات أن إدارات التعليم تعاني من "نقص المعلومات وعدم دقتها عند اتخاذ القرار وحل المشكلات" (آل نملان والنوح، ٢٠٢٤)، مما يجعل الحاجة ملحة لتبني أدوات ذكية تعزز دقة البيانات وسرعة معالجتها. كما بينت الأدبيات أن الذكاء الاصطناعي "أصبح أداة رئيسة في تطوير العملية التعليمية من خلال تحليل البيانات وتقديم تغذية راجعة فعالة" (أسمر، ٢٠٢٥)، وهو ما يدعم أهمية توظيفه لتحسين الأداء الأكاديمي والإداري. ويُتوقع أن تسهم نتائج البحث في تعزيز كفاءة العمليات التعليمية، وتطوير البرامج، ورفع جودة الخدمات الجامعية بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

ثالثاً: أهداف البحث:

ينطلق هذا البحث من الحاجة إلى الاستفادة من قدرات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار الإداري وتطوير طرق التدريس. وقد أكدت الأدبيات أن الذكاء الاصطناعي "يساعد على اتخاذ القرار المناسب من خلال تحليل المواقف المتعددة" (سيد، ٢٠٢١)، مما يدعم الهدف الرئيس للبحث. كما أشارت دراسات أخرى إلى أن النظم الذكية "تقدم توصيات دقيقة تستند إلى قواعد معرفية متخصصة" (المليكي، ٢٠٢٥)، وهو ما يعزز أهمية تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الإداري. وبناءً على ذلك، تهدف الدراسة إلى:

- ١- تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرار الإداري في جامعات منطقة عسير.
- ٢- الكشف عن العلاقة بين اتخاذ القرار الإداري وتطوير طرق التدريس في جامعات منطقة عسير.
- ٣- تحديد أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير طرق التدريس وتحسين البيئة التعليمية في جامعات منطقة عسير.

رابعًا: المنهجية المقترحة:

١- منهجية البحث تعتمد هذه الدراسة على **المنهج الوصفي الارتباطي**، لكونه الأنسب لدراسة العلاقات بين المتغيرات الثلاثة: الذكاء الاصطناعي، اتخاذ القرار الإداري، وتطوير طرق التدريس. ويهدف هذا المنهج إلى الكشف عن طبيعة الارتباط بين المتغيرات دون تدخل الباحث، اعتمادًا على بيانات واقعية من مجتمع الدراسة.

٢- أدوات الدراسة

١. **الاستبانة** تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة محاور رئيسة، وكل محور يتضمن مجموعة من الأبعاد الفرعية كما يلي:

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي

ويتضمن أبعادًا فرعية مثل:

البنية الرقمية

استخدام الأنظمة الذكية

دقة البيانات

سرعة المعالجة

دعم اتخاذ القرار

رابعًا: المنهجية المقترحة:

المحور الثاني: اتخاذ القرار الإداري

ويتضمن أبعادًا فرعية مثل:

توافر المعلومات

جودة القرارات

تحليل البدائل

موضوعية القرار

سرعة اتخاذ القرار

المحور الثالث: تطوير طرق التدريس

ويتضمن أبعادًا فرعية مثل:

تنويع أساليب التدريس

توظيف التقنية في التعليم

تحسين التفاعل الصفّي

دعم التعلم الذاتي

تطوير المحتوى التعليمي

رابعًا: المنهجية المقترحة:

٢. المقابلات

تم استخدام المقابلات بهدف تعميق فهم النتائج الكمية، وتفسير العلاقات بين المتغيرات. وتتضمن المقابلات أسئلة مفتوحة موجهة إلى القيادات الأكاديمية حول:

- مدى اعتمادهم على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار
- التحديات التي تواجههم في دقة المعلومات
- أثر التقنية على تطوير طرق التدريس
- رؤيتهم المستقبلية للتحول الرقمي في الجامعة

عدد أفراد المقابلات:

١٠ أفراد من القيادات الأكاديمية (عمداء – وكلاء – رؤساء أقسام).

رابعًا: المنهجية المقترحة:

مجتمع الدراسة وعينتها مجتمع الدراسة:

جميع أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في جامعات منطقة عسير.
العينة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية لضمان تمثيل الفئات المختلفة داخل الجامعة.
حجم العينة:

(٢٠٠) مشاركًا موزعين على النحو الآتي:

١٥٠ عضو هيئة تدريس

٤٠ رئيس قسم

١٠ قيادات أكاديمية (عمداء ووكلاء)

مبرر اختيار العينة الطبقية:

لأن المتغيرات المدروسة تختلف باختلاف الدور الوظيفي، مما يجعل التمثيل الطبقي أكثر دقة وموضوعية.

المراجع :

- آل نملان، م.، والنوح، ع. (٢٠٢٤). تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارات التعليم. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ١١٢، ٣٨٢-٣٨٧. أسمر، ا. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي وعلاقته بتطوير التعليم: نحو تعليم أكثر تخصيصًا وكفاءة. مجلة تسنيم الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية، ١٥، ١٦١-١٦٨.
- المليكي، ح. (٢٠٢٥). تصور مقترح لتحسين جودة اتخاذ القرارات بالجامعات اليمنية في ضوء بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مجلة جامعة البيضاء، ٧(١)، ٢٧٥-٢٧٨.
- سيد، م. (٢٠٢١). جودة اتخاذ القرارات الإدارية لدى بعض المديرين مستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية.
- Sivathanu, B., & Pillai, R. (2018). Smart HR 4.0 – how industry 4.0 is disrupting HR. *Human Resource Management International Digest*, 26(4), 7–11.



Thank You